Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١)

الهجوم على السنة قديما وحديثا

تعرضت السُّنّة النبوية الشريفة ؛ وهي المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد كتاب اللّه العزيز ، لتهجمات ، وانتقاصات منذ زمن بعيد .

وفي العصر الحديث تلقف المبشرون والمستشرقون كرة هذه اللعبة الشيطانية الخبيثة ، وطفقوا يقذفونها في كل اتجاه دون إصابة الهدف منها ، ثم توقف دورهم بعد طول يأس .

وانتقلت (اللعبة الماكرة) إلي أيدى فريق من المسلمين ، واقتحموا (الخطوط الحمراء) ، ورددوا شبهات المبشرين والمستشرقين ، منهم من يكتفي بالمقالات السيارة ، ومنهم من يؤلف كتبًا ، يظهرون في (الملعب) واحدًا إثر آخر .

وعلي الرغم من زيف أعيرتهم الطائشة في غير وازع من دين أو خلق. وعلي كثرة ما اطلعت عليه من محاولاتهم اليائسة في هدم السنة ، أو التقليل من شأنها ، فانه لم يتفق لي بعد كتاب (أضواء علي السنّة المحمدية) لأبي رية أن أطلعت علي مشروع تعسفي ضخم لهدم السنّة النبوية والتهجم علي علماء الحديث وأئمة الفقه وأصوله وبعض الصحابة من هذا المشروع الذي نتعرض له - هنا - وقد أطلق عليه واضعه أسم (تبصير الامة بحقيقة السنة) .